



جامعة عين شمس
معهد الدراسات والبحوث البيئية
قسم الدراسات الإنسانية

العلاقة بين متغيرات البيئة (الاجتماعية و الفيزيكية) وبين إدراك المراهقين لإساءة المعاملة الوالدية دراسة مقارنة بين الجنسين

مقدمة للحصول على درجة الماجستير علوم البيئة
قسم
دراسات إنسانية

رسالة مقدمه من
إيمان فوزى مصطفى
[قسم إنسانيات]

إشراف

الدكتور/ حسام الدين محمود عزب
أستاذ الصحة النفسية
كلية التربية – جامعة عين شمس

١٤٣١ هـ – ٢٠١٠ م

**العلاقة بين متغيرات البيئة (الاجتماعية و الفيزيكية)
وبين إدراك المراهقين لإساءة المعاملة الوالدية
دراسة مقارنة بين الجنسين**

رسالة مقدمه من الطالبة

إيمان فوزى مصطفى

بكالوريوس خدمة إجتماعية – المعهد العالى للخدمة الإجتماعية بالقاهرة
١٩٩٨

**لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير
فى العلوم البيئية**

قسم الدراسات الإنسانية
معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس

٢٠١٠

**العلاقة بين متغيرات البيئة (الاجتماعية والفيزيائية)
وبين إدراك المراهقين لإساءة المعاملة الوالدية
دراسة مقارنة بين الجنسين**

رسالة مقدمه من الطالبة

إيمان فوزى مصطفى

بكالوريوس خدمة إجتماعية – المعهد العالى للخدمة الإجتماعية بالقاهرة ١٩٩٨

**لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير
فى العلوم البيئية**

قسم الدراسات الإنسانية

معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها :

اللجنة :

- أ.د / حسام الدين محمود عزب

أستاذ الصحة النفسية بكلية التربية – جامعة عين شمس

- الأستاذة الدكتورة / فيوليت فؤاد إبراهيم

أستاذ الصحة النفسية بكلية التربية – جامعة عين شمس

- الأستاذ الدكتور / مصطفى إبراهيم عوض

أستاذ علم الاجتماع – معهد البحوث البيئية – جامعة عين شمس

٢٠١٠

**العلاقة بين متغيرات البيئة (الاجتماعية والفيزيكية)
وبين إدراك المراهقين لإساءة المعاملة الوالدية
دراسة مقارنة بين الجنسين**

رسالة مقدمه من الطالبة

إيمان فوزى مصطفى

بكالوريوس خدمة إجتماعية – المعهد العالى للخدمة الإجتماعية بالقاهرة ١٩٩٨

**لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير
فى العلوم البيئية**

قسم الدراسات الإنسانية

معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس

تحت إشراف :

- أ. د / حسام الدين محمود عزب

أستاذ الصحة النفسية بكلية التربية – جامعة عين شمس

ختم الإجازة

أجيزت الرسالة بتاريخ / / ٢٠٠٩

موافقة الجامعة

موافقة مجلس المعهد

/ / ٢٠٠٩

/ / ٢٠٠٩

٢٠١٠

[١٠]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ رَبِّ أَسْرَحْ لِي صَدْرِي ﴿٢٥﴾ وَبَسِّرْ لِي
أَمْرِي ﴿٢٦﴾ وَأَحْلِلْ عُقْدَةً مِّنْ لِّسَانِي ﴿٢٧﴾
يَفْقَهُوا قَوْلِي ﴿٢٨﴾

صدق الله العظيم

طه : إِيَّاتِ مِنْ ٢٥ : ٢٨

إهداء

إلى والدي العزيز الحنون الذي أستمد منه القوة والأمان
ووالدتي الغالية التي طالما أمدتني بالعون
وتحملت وصبرت معي وحملت عني همومي ومتاعبي
أطال الله عمرهما وبارك فيهما ، فهما منبع الدفء والحنان ،
وإلى أخواني الأحباء محمود ومحمد
وإلى أنوار عيني أولادي وفلذات أكبادي
نيرة - روان - أحمد - نور
وإلى زوجي العزيز بارك الله فيه
إليه كل عبارات الشكر والتقدير
فهو مثال الزوج المتعاون بحب ...
وقد كان المنبع الذي كنت أستمد منه آمالي
فقد شجعني وساعدني وأسعدني ..
إليه أهدي هذا البحث المتواضع
فلولاه ما استطعت أن أنجز شيئاً .
..... إليهم جميعاً أهدي هذا البحث .

شكر

أشكر الأستاذ الدكتور الذي قام بالإشراف على الرسالة وهو:

أ.د / حسام الدين محمود عزب

أستاذ الصحة النفسية بكلية التربية – جامعة عين شمس

كما أشكر الأساتذة الذين قاموا بمناقشة الباحثة وهم :

الأستاذة الدكتورة / فيوليت فؤاد إبراهيم

أستاذ الصحة النفسية - كلية التربية – جامعة عين شمس

والأستاذ الدكتور / مصطفى إبراهيم عوض

أستاذ علم الاجتماع - معهد البحوث البيئية – جامعة عين شمس

المستخلص

قامت الباحثة بدراسة بعنوان " العلاقة بين متغيرات البيئة الاجتماعية والفيزيائية وبين إدراك المراهقين لإساءة المعاملة الوالدية – دراسة مقارنة بين الجنسين " ، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على متغيرات البيئة الفيزيائية والاجتماعية التي تساعد على إدراك المراهقين لإساءة المعاملة الوالدية والتي تشمل على (الإساءة اللفظية – الانفعالية – الإهمال) ، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالب وطالبة من المرحلتين الإعدادية والثانوية تراوحت أعمارهم بين (١٤:١٧ سنة).

وقد استخدمت الدراسة الأدوات التالية :

- (١) مقياس إساءة المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء – إعداد الباحثة .
- (٢) مقياس البيئة الاجتماعية – إعداد الباحثة .
- (٣) مقياس البيئة الفيزيائية – إعداد الباحثة .

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :

- (١) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الذكور والإناث من أفراد العينة في إدراكهم للإساءة اللفظية والإهمال من قبل الأب ، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط كل من الذكور والإناث في إدراكهم للإساءة النفسية .
- (٢) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الذكور والإناث من أفراد العينة في إدراكهم للإساءة اللفظية والنفسية والإهمال من قبل الأم .
- (٣) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إدراك المراهقين للإساءة (بأنواعها الثلاثة) من قبل الأب في البيئة الاجتماعية المنخفضة عنه في البيئة الاجتماعية المرتفعة .
- (٤) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إدراك المراهقين للإساءة (وبأنواعها الثلاثة) من قبل الأم في البيئة الاجتماعية المرتفعة والمنخفضة لصالح المراهقين في البيئة الاجتماعية المنخفضة .

- ٥) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إدراك المراهقين للإساءة اللفظية من قبل الأب في البيئة الفيزيائية المرتفعة لصالح المراهقين في البيئة الفيزيائية المنخفضة .
- ٦) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إدراك المراهقين للإساءة بشكل عام من قبل الأم في البيئة الفيزيائية المرتفعة لصالح المراهقين في البيئة الفيزيائية المنخفضة.
- ٧) توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس البيئة الاجتماعية ودرجاتهم على مقياس إدراك المراهقين للإساءة الوالدية (من قبل الأب).
- ٨) توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس البيئة الاجتماعية ودرجاتهم على مقياس إدراك المراهقين للإساءة الوالدية (من قبل الأم) .
- ٩) لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات أفراد الدراسة على مقياس البيئة الفيزيائية ودرجاتهم على مقياس إدراك المراهقين للإساءة الوالدية (من قبل الأب) .
- ١٠) توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس البيئة الفيزيائية ودرجات نفس الأفراد على مقياس إدراك المراهقين للإساءة (من قبل الأم) .

الملخص

تعد ظاهرة إساءة معاملة الأبناء من الظواهر المرضية التي ظهرت في العديد من المجتمعات ، وفى ظل العديد من الثقافات ، حيث تؤدي إلى العديد من الآثار السلبية، التي تنعكس على الطفل نفسه كضحية لعملية الإساءة ، وعلى الأسرة كذلك وعلى المجتمع كله في النهاية ، ولأن البيئة الأسرية لها إهتمام كبير ولأنها أول بيئة تحتضن الإنسان لذلك ارتبط هذا البحث بالبيئة بصفة عامة وارتبط بمتغيراتها لأنها أثرت عليه كمراهق وأيضا فى إدراكه لطرق وأساليب المعاملة الوالدية فإن هذه الدراسة تكون معبرة بشكل أكثر عن الإساءة الوالدية من وجهة نظر المراهق أى أنها علاقة بين الآباء والأمهات والمراهق ، فما هي المعايير التى تجعل الأبناء يدركون أن هذه المعاملة هى معاملة يشوبها نوع من أنواع الإساءة الوالدية ومن قبل الأب أو الأم .

خطوات الدراسة

- ١- بناء الخلفية النظرية للبحث وما يتعلق بها من دراسات وبحوث سابقة.
- ٢- اختيار عينة الدراسة.
- ٣- إعداد المقياس وتطبيقها على المراهقين من الجنسين .
- ٤- تقسيم العينة إلى مجموعتين ذكور وإناث.
- ٥- التأكد من تجانس أفراد العينة من الجنسين .
- ٦- تطبيق المقاييس على طلاب المدارس .
- ٧- استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة للتحقق من صحة الفروض .
- ٨- تفسير ما تسفر عنه الدراسة من نتائج وذلك في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.

نتائج الدراسة

أسفرت نتائج الدراسة عن تحقيق فروضها، وبالتالي الفاعلية فى ذلك بوضع اليد على الأسباب حيث بمجرد معرفة هذه الأسباب نكون قد ساهمنا في الحد من إساءة المعاملة الوالدية للمراهقين ، وساهمنا في وجود قدر من التفاعل الإيجابي بين الآباء والأبناء، وبالتالي محاولة تخفيف العنف فى المجتمع والتقليل من الجرائم حيث استخدمنا أسلوب ربط النتيجة بالسبب .

توصيات الدراسة

- ١- ضرورة وجود عدد من المراكز المتخصصة في علاج الأبناء المساء معاملتهم، وتوعية وتوجيه الوالدين.
- ٢- مساعدة المراهق على ممارسة الأنشطة الإيجابية وتوفير الفرصة الملائمة له للنمو السوي السليم الذي يسهم في تحقيق ذاته.
- ٣- ضرورة اهتمام أجهزة الإعلام بمشكلة إساءة معاملة الأبناء بكل جوانبها، وإلقاء الضوء عليها، وعلى خطورتها.
- ٤- العمل على تعديل الاتجاهات الخاطئة لدى الوالدين نحو أبنائهم، لأنها مصدر من مصادر الإساءة.
- ٥- توفير خدمات الإرشاد النفسي لعلاج الاضطرابات النفسية لدى الوالدين مثل القلق والاكتئاب وغيرها، حتى لا تنعكس اضطرابات الوالدين على الابن في صورة إساءة المعاملة.
- ٦- توفير برامج الإرشاد النفسي للأطفال المساء معاملتهم لعلاج آثار الإساءة بكل أشكالها.
- ٧- تدريب الوالدان على إدارة الغضب، والتكيف مع الضغوط الواقعة عليهم حتى لا تتسبب في إساءة معاملة آبائهم.

دليل الفهارس

أولاً: فهرس الموضوعات
ثانياً: فهرس الجداول
ثالثاً: فهرس الأشكال
رابعاً: فهرس الملاحق

أولاً: فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
	الفصل الأول: مدخل إلى الدراسة
١	مقدمة
٢	أولاً: مشكلة الدراسة
٣	ثانياً: تساؤلات الدراسة
٤	ثالثاً: أهمية الدراسة
٤	رابعاً: أهداف الدراسة
٥	خامساً: مصطلحات الدراسة
٦	سادساً: حدود الدراسة
	الفصل الثاني: الإطار النظري
	أولاً: الإطار النظري لمفهوم متغيرات البيئة الاجتماعية والفيزيائية
٧	(١) مفهوم البيئة
٩	(٢) مفهوم البيئة الاجتماعية
١٠	(٣) مفهوم البيئة الفيزيائية
١٠	(٤) متغيرات البيئة الاجتماعية التي تؤدي إلى إساءة المعاملة
١٦	(٥) متغيرات البيئة الفيزيائية التي تؤدي إلى إساءة المعاملة

الموضوع	رقم الصفحة
ثانياً : الإطار النظري لمفهوم إدراك المراهقين لإساءة المعاملة الوالدية	
(١) مفهوم الإدراك	٢٠
(٢) مفهوم المراهقة	٢٥
(٣) مفهوم الإساءة (أنواعها)	٣٠
(٤) بعض المفاهيم التي تتداخل مع مفهوم الإساءة :	
أ) مفهوم اتجاهات المعاملة الوالدية	٣٣
ب) مفهوم أساليب المعاملة الوالدية	٣٤
ج) أنماط المعاملة الوالدية	٣٥
د) مفهوم التنشئة الاجتماعية	٣٦
ثالثاً : الإطار النظري لبعض العوامل المرتبطة بإساءة المعاملة الوالدية ولها علاقة بالبيئة	
(١) العوامل المؤثرة في المعاملة الوالدية	٣٧
(٢) عوامل خاصة بالأسرة التي تسيء لأبنائها	٤٢
(٣) عوامل خاصة بالأبناء تدفع لإساءتهم	٤٤
(٤) عوامل خاصة بالمجتمع	٤٤
(٥) عوامل خاصة بالبيئة المحيطة	٤٦
(٦) أهمية علاقة الآباء بالأبناء ودور كل منهم	٤٧
(٧) الفرق بين الجنسين في إدراك الإساءة	٥٥
(٨) النماذج والنظريات والاتجاهات	٥٨
(٩) أساليب علاج المشكلة	٧٢
الفصل الثالث : (دراسات سابقة)	رقم الصفحة
تمهيد	٧٧
أولاً: دراسات خاصة بالبيئة	٧٧
(١) دراسات تناولت البيئة الفيزيائية والاجتماعية	٧٨
(٢) دراسات عن الاضطرابات النفسية الناتجة عن البيئة	٨٤

رقم الصفحة	الموضوع
٨٧	<u>ثانياً: الدراسات الخاصة بإساءة المعاملة الوالدية</u>
٨٧	(١) دراسات عن إساءة معاملة الأبناء في علاقتها ببعض المتغيرات
٩٦	(٢) دراسات عن الخصائص النفسية والاجتماعية وبعض المتغيرات الديموجرافية للأبناء المساء معاملتهم ووالديهم
١١٠	<u>ثالثاً: الدراسات التي قامت على الفرق بين الجنسين في إدراكهم للمعاملة الوالدية</u>
١١٤	<u>رابعاً: تعقيب عام على الدراسات السابقة</u>
١١٤	أ) الموضوع
١١٥	ب) العينة
١١٥	ج) الأدوات
١١٦	د) النتائج
١١٧	<u>خامساً: فروض الدراسة</u>
	<u>الفصل الرابع (الطريقة والإجراءات)</u>
١١٨	▪ <u>تمهيد</u>
١١٨	▪ <u>منهج الدراسة</u>
١١٨	▪ <u>عينة الدراسة</u>
١١٩	▪ <u>أدوات الدراسة</u>
١١٩	▪ <u>الخصائص السيكمترية</u>
١٢٩	▪ <u>طريقة تطبيق أدوات البحث</u>
١٣٠	▪ <u>صعوبات التطبيق</u>
١٣٠	▪ <u>الأسلوب الإحصائي المستخدم في الدراسة</u>
١٣١	▪ <u>خطوات الدراسة</u>

الموضوع	رقم الصفحة
<u>الفصل الخامس: نتائج الدراسة ومناقشتها</u>	
▪ <u>تمهيد</u>	١٣٢
▪ <u>نتائج الفرض الأول</u>	١٣٢
▪ <u>نتائج الفرض الثاني</u>	١٣٣
▪ <u>نتائج الفرض الثالث</u>	١٣٤
▪ <u>نتائج الفرض الرابع</u>	١٣٥
▪ <u>نتائج الفرض الخامس</u>	١٣٦
▪ <u>نتائج الفرض السادس</u>	١٣٧
▪ <u>نتائج الفرض السابع</u>	١٣٨
▪ <u>نتائج الفرض الثامن</u>	١٣٩
▪ <u>نتائج الفرض التاسع</u>	١٤٠
▪ <u>نتائج الفرض العاشر</u>	١٤١
▪ <u>مناقشة وتفسير النتائج</u>	١٤٢
▪ <u>الفروق بين الجنسين</u>	١٤٦
<u>الخلاصة والمتضمنات</u>	
▪ <u>ملخص الدراسة باللغة العربية</u>	١٤٧
▪ <u>توصيات الدراسة</u>	١٥٠
▪ <u>بحوث مقترحة</u>	١٥١
▪ <u>مراجع الدراسة</u>	١٥٢
▪ <u>ملاحق الدراسة</u>	١٦٣
▪ <u>ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية</u>	١٧٧